



ذكرت مصادر إيرانية أن السلطات السورية أفرجت عن جميع السجناء الإيرانيين لتفسح مجال السجون لاستيعاب المعتقلين السياسيين الذين أخذ عددهم يتزايد خلال الفترة الأخيرة.

وقال مصدر مؤكـد - رفض الكشف عن اسمه - في اتصال هاتفي مع "العربية.نت" إنه "يعرف مدانـاً بالسجن المؤبد بسبب الاتجار بالمخدرات عاد أخيراً إلى إيران، وأكـد له أن جميع نزلاء السجن من بين المواطنين الإـيرانيـين أفرج عنـهم في سوريا وعادوا إلى بلادـهم".

وذكر أن "الآلاف من السجناء السوريـين الذين كانوا يقضـون فترة عقوبـاتهم باتهام حيازة المـخدـرات والـمشاركة في أعمال الشغـب نقلـوا إلى إـیران".

وتـأتي هذه الإـجرـاءـات في وقت يستعدـ فيه مـراقبـو الجـامـعة العـربـية لـ بدء مـهامـهم لـ الكـشف عن ما يـجري في الـبلـد الـذـي تعـصـفـ فيه حـرـكة اـحـتجـاجـية ضدـ نـظـامـ الـحـكـمـ.

وـتـؤـكـدـ المـعـارـضـةـ السـورـيـةـ أـنـ عـدـدـ الـمـعـتـقـلـينـ مـنـذـ الـأـحـدـاثـ شـمـلـ أـكـثـرـ مـنـ 100ـ أـلـفـ شـخـصـ،ـ وـلـاـ يـزالـ يـقـبـعـ عـشـرـاتـ الـأـلـافـ مـنـهـمـ فـيـ السـجـونـ فـيـ ظـرـوفـ قـاسـيةـ.

وـكـانتـ نـافـيـ بيـلاـيـ،ـ مـفـوضـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ لـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ،ـ قدـ أـكـدـتـ فـيـ آـخـرـ تـقـرـيرـ لـهـاـ أـنـ عـدـدـ الـمـعـتـقـلـينـ فـيـ سـورـياـ وـصـلـ عـلـىـ الـأـرجـحـ إـلـىـ 14ـ أـلـفـ شـخـصـ.

**بعثة المراقبين**

من جهة ثانية، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن ستة مدنيين قتلوااليوم السبت في سوريا، ودعا بعثة المراقبين

التابعة للجامعة العربية الى التوجه الى حمص الواقعة وسط البلاد وتشهد أعمال عنف.

وقال المرصد إنه "عثر صباح اليوم في شوارع مدينة الحولة على جثامين أربعة مواطنين ظهرت على أجسادهم آثار تعذيب"، مشيراً الى أن "الأجهزة الأمنية ومجموعات الشبيحة كانت اعتقلتهم بعد منتصف ليل الجمعة السبت من حي البستان في كفرلاها".

وأضاف أنه "عثر على مواطن خامس في حالة خطيرة".

وطالب المرصد "وفد مراقبى الجامعة العربية بالتوجه الفورى الى مدينة الحولة لتوثيق هذا الانتهاك الفاضح لحقوق الإنسان الذى يعتبر غيضاً من فيض لما جرى ويجرى في سوريا".

وذكر المرصد من جهة أخرى أن قوات عسكرية كبيرة ترافقها دبابات وناقلات جند مدرعة "اقتحمت" بلدة بصر الحرير ومنطقة اللجاة في محافظة درعا (جنوب).

وأضاف المرصد أن هذه القوات "تبحث عن عشرات الجنود المنشقين المتواirين في تلك المنطقة"، معرجاً عن خشيه من أن يكون مصيرهم مصير عشرات الجنود المنشقين الذين قتلوا يوم الاثنين الماضي في جبل الزاوية بعد محاصرتهم قرب بلدة كنصفرة".

ومن جهة أخرى، قال المرصد إن "مواطنين استشهدوا في مدينة نوى أحدهما طفل يبلغ من العمر 15 عاماً، متاثرين بجروح أصيبا بها خلال إطلاق رصاص من قبل قوات الأمن السورية الجمعة".

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان تحدث عن مقتل 24 مدنياً أمس الجمعة، 11 منهم في مدينة حمص واثنان في مدينة دوما بريف دمشق، وثلاثة في مدينة حماة وثلاثة في محافظة ادلب، فيما استشهد مواطنان برصاصات الامن في محافظة درعا ومواطن في دير الزور".

كما قتل 44 شخصاً على الأقل وأصيب أكثر من 150 في هجمتين انتحاريين بسيارتين مفخختين استهدفا مركزين للأمن في دمشق نسبتهما السلطات الى تنظيم القاعدة في حين اتهمت المعارضة النظام بالوقوف وراءهما.

المصادر: